الأوطان لا تبنى بالأماني والشعارات الجوفاء والانشداد إلى الماضي.. ولكن تعمر بالجهود المخلصة التي يبذلها أبناؤها

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

فيما يقول الطالباني إن العراق يحتاج إلى القوات الأمريكية لعام أو عامين

ارتفاع عدد الجنود الأمريكيين القتلى إلى3386 ودعوات من داخل البرلمان لجدولة الانسحاب

بغداد/وكالات:

أعلن الجيش الأميركي في بيان أمس الجمعة مقتل أربعة من جنوده في هجمات متفرقة في العراق الخميس أعنفها في محافظة ديالى شمال شرق بغداد أسفر عن مقتل جندي وإصابة تسعة اخرين.

وقال الجيش في بيان ان "جنديا أميركيا قتل وأصيب تسعة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم أثناء عملية عسكرية كانوا يشنونها في مدينة بعقوبة شمال شرق بغداد".

وأضاف ان "اثنين من الجنود تمكنا من العودة الى ممارسة واجبهما بعد تلقي العلاج فيما لا يزال الآخرون يخضعون للعلاج".

وفي هجوم آخر قتل جندي أميركي وأصيب آخران بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في شرق بغداد حسبما أفاد بيان للجيش.

وفي بيان آخر أعلن الجيش ان "جنديا أميركيا توفي متأثرا بجروح أصيب بها اثر إصابته بطلق ناري أثناء عملية أمنية كان يشارك فيها في جنوب بغداد".

وأضاف ان "جنديا أخر من الشرطة العسكرية توفي أيضا متأثرا بجروح أصيب بها اثر إصابته بنيران مسلحين في مدينة الديوانية" جنوب بغداد.

وبذلك يصل الى 3386 عدد القتلى من الجنود الأميركيين والعاملين مع القوات الأميركية في العراق منذ غزو هذا البلد في مارس 2003 وفقا لحصيلة استنادا الى أرقام وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

وقد حذر قادة أميركيون من وقوع ضحايا أكثر الشهر الجاري في صفوف القوات الأميركية خلال تنفيذ الخطة الأمنية التي دخلت شهرها الرابع وتهدف الى خفض العنف الطائفي في البلاد ومطاردة المسلحين.

وفي تطورات ميدانية أخرى أعلنت الشرطة العراقية مقتل مدير التربية السابق في الفلوجة وضابطين عراقيين في هجمات متفرقة إضافة إلى العثور على جثتين أمس الأول.

من جهته أعلن الجيش الأميركي مقتل ثلاثة مسلحين وجرح ثلاثة مدنيين في غارة على مدينة الصدر شرقي بغداد سبقها قصف من المروحيات الأميركية. لكن شهود عيان أشاروا إلى سقوط ثمانية قتلى وتسعة جرحى بينهم نساء وأطفال في العملية.

وقال بيان عسكري إن الجنود الأميركيين تعرضوا لإطلاق نار كثيف من أسلحة خفيفة وقذائف صاروخية من طراز "آر بي جي" أثناء قيامهم بعمليات دهم في المنطقة مما استدعى طلب دعم جوي. وأشار إلى اعتقال أربعة مشتبه فيهم أثناء الدهم.

وفي تطور آخر أعلنت ما تسمى "دولة العراق الإسلامية" في تسجيل مصور إعدام تسعة من منتسبي وزارة الداخلية والدفاع العراقيتين كانت اختطفتهم قبل أيام، وذلك بعد انقضاء المدة التي حددتها للحكومة العراقية لإطلاق سراح النساء المعتقلات.

كما قتل تسعة أشخاص وأصيب سبعة آخرون في هجوم شنه مسلحون على حافلتهم قرب اللطيفية جنوب بغداد وفق مصادر الشرطة العراقية.

وفي تطور يعكس تنامي المطالب العراقية بوضع جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية من البلاد، قدمت كتلة التيار الصدري في مجلس النواب العراقي مشروع قرار بهذا الصدد إلى البرلمان وقعه 144 نائبا من أصل أعضاء المجلس الـ275.

ورغم أن هذا التحرك سبقته تحركات مماثلة في البرلمان العراقي فإنه الأول من نوعه الذي يحصل على توقيع أغلبية النواب، ويعكس مدى التململ في صفوف البرلمانيين من التدخل الأميركي وفشل الحكومة في كبح جماح العنف في البلاد.

وذكرت الأنباء أن التحرك على ما يبدو جزء من حملة يقودها التيار الصدري -الذي لديه 30 نائبا في البرلمان- عقب انسحابه من حكومة نوري المالكي على خلفية رفض طلبه بجدولة الانسحاب الأميركي. ولكنه رغم ذلك لن يصل إلى حد تبنيه.

من ناحية أخرى قالت مصادر برلمانية عراقية إن عراكا بالأيدي وقع بين رئيس مجلس النواب محمود المشهداني وعضو جبهة التوافق حسين الفلوجي، بعد جلسة برلمانية قال الفلوجي إن المشهداني تجاوز فيها النظام الداخلي للمجلس برفضه استدعاء وزيري الداخلية والدفاع للمساءلة عن قضية المهجرين العراقيين.

وعلى خلفية تنامي الدعوات الأميركية والعراقية إلى جدولة الانسحاب، اعتبرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أن انسحابا مبكرا للقوات الأميركية من العراق لن يؤدي إلى إشاعة الفوضى في العراق فحسب بل أيضا في المنطقة.

وقالت رايس أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي "إن العراق يتشكل من طوائف ومذاهب عدة وفي حال حدث فراغ ناتج عن سحب القوات الأميركية فإن هذا الأمر قد يغري جيران العراق بمحاولة تعزيز مصالحهم عبر التدخل في الشؤون العراقية".

في سياق آخر قال الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الجمعة إن العراق سيحتاج القوات الأمريكية والبريطانية للمساعدة في توفير الأمن لعام أخر أو عامين.

وأضاف الطالباني في كلمة للطلبة في جامعة كامبريدج في انجلترا "اعتقد انه خلال عام أو عامين سيكون باستطاعتنا تجنيد قواتنا المسلحة وان نقول وداعا لأصدقائنا."

خطة إستراتيجية إسرائيلية لتعميق تهويد مدينة القدس الشريف

حكومة إسرائيل تصادق غدا على الخطة البالغ كلفة تنفيذها 200 مليون دولار

فلسطين المحتلة/متابعات:

تصادق الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية غداً الأحد على خطة إستراتيجية بقيمة 200 مليون دولار، بهدف تهويد مدينة القدس ومواجهة ميزان الهجرة السلبي فيها.

وبحسب بيان لديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي، ستكرس الحكومة جلستها القادمة (غداً) للذكرى الأربعين لتهويد القدس المحتلة أو ما تطلق عليه "توحيد القدس"، وللمصادقة على خطة واسعة تهدف إلى تعزيز المدينة بأعداد من السكان اليهود الذين يتناقصون مقابل تنامي المواطنين العرب.

ولفت ديوان رئيس الحكومة إلى أن الخطة ترمي لمواجهة الفقر والنقص الكبير في أماكن العمل. وأوضح أنها تشمل رزمة مشاريع منها تسهيلات وتخفيضات ضرائبية وبناء مدرسة خاصة للتعليم عن تاريخ وتراث القدس وتشييد مركز قضائي ضخم ومنح البلدية دعما بقيمة 200 مليون شيكل.

كما تنطوي الخطة على نقل كافة مؤسسات الشرطة وعشرات الدوائر الحكومية إلى مدينة القدس، ما يعني نقل 10 آلاف موظف إليها خلال ثماني سنوات.

وقال المدير العام لديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية رعنان دينور للقناة الثانية إن الخطة الضخمة تقضي بترميم أسوار القدس الشرقية وأزقتها القديمة وبناء مكاتب ومراكز عمل بمساحة 125 ألف متر مربع.

واستذكر خطة مشابهة أنجزتها الحكومة عقب حرب يونيو 1967 وفيها تم بناء أحياء جديدة بالقدس المحتلة.

وتوقع دينور أن يؤدي إعفاء المشغلين من الضرائب إلى توفير مبالغ كبيرة قال إنها ستوظف في تحسين الخدمات للإسرائيليين خاصة في مجالي الثقافة والصحة، كما يؤدي إلى استقطاب الكثير من المنظمات والجهات الاستثمارية للمدينة.

وكشف دينور أن استطلاعا خاصا بقوات الاحتلال أظهر أن 43% من الشباب في عمر الـ18 لم يقوموا بزيارة القدس ولو مرة واحدة، محذرا من خطورة الظاهرة.

وبحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل، فإن مدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي تقوم على مساحة تتجاوز مساحة باريس، في حين يبلغ عدد سكانها 770 ألف نسمة منهم 66% من اليهود و34% من العرب.

كما أفاد "مركز أورشليم لأبحاث إسرائيل" في موقعه الإلكتروني بأن نسبة الزيادة الطبيعية البطيئة للسكان اليهود في القدس قد تسببت في انخفاض نسبتهم في المدينة من 74% عام 1967 إلى 66% عام 2005م، في حين ارتفعت نسبة العرب في الفترة ذاتها من 26 إلى 34%.

وحذر المركز من أن الفارق العددي بين المواطنين العرب واليهود في المدينة سيتقلص عام 2020 إلى 20% فقط، نتيجة تضاعف نسبة الزيادة الطبيعية لدى العرب 4 % مقارنة مع تلك لدى اليهود.

من جهته قال الناطق باسم الحركة الإسلامية الجنوبية الشيخ خال مهنا إن الحركة شرعت منذ بدء العام الحالي بمشروع لتمكين القدس العربية وتعزيز صمود أهاليها بأشكال متنوعة.ولفت الشيخ مهنا إلى أن حركته ترفع "شعار القدس في خطر" ولا تقتصر نشاطاتها على فعاليات دعم المسجد الأقصى فحسب.

وأضاف "نحن نعتقد أن السلطات الإسرائيلية تتطلع لتقاسم الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل، غير أن الخطير قيامها بمحاولة الانفراد بالقدس وسكانها والسيطرة على المزيد من المباني بالإغراءات والضغوطات".

وكان رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح قد شرع أمس ببرنامج جديد لتشجيع العائلات المقدسية على تكثيف رباطها في رحاب المسجد الأقصى.

إسرائيل تعتزم بناء 3 مستوطنات في القدس الشرقية

ملك الأردن يزور رام الله غداً الأحد للمرة الأولى

فلسطين المحتلة/وكالات:

أعلن مسؤول فلسطيني كبير أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني سيزور رام الله في الضفة الغربية غداً الأحد للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتأتي هذه الزيارة قبل لقاء مقرر في 15 مايو في الأردن بين العاهل الأردني ورئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت، وذلك لمناسبة اجتماع لحاملي جائزة نوبل في البتراء.

وقال المسؤول الفلسطيني إن هذه الزيارة تندرج "في إطار التشاور الفلسطيني الأردني حول آخر المستجدات السياسية والتطورات التي تشهدها الجهود العربية لإحياء عملية السلام (...) وللبحث في تفعيل مبادرة السلام العربية".

ووصف المسؤول هذه الزيارة الأولى من نوعها للملك عبد الله الثاني إلى الضفة الغربية بأنها "مهمة جدا"، لافتا إلى أن العاهل الأردني سيصل إلى رام الله في مروحية على أن تستمر الزيارة بضع ساعات.

وسيبحث الجانبان خصوصا زيارة اولمرت الذي سيناقش مع العاهل الأردني مبادرة السلام العربية التي عاودت قمة الرياض في نهاية مارس تفعيلها.

وتنص هذه المبادرة على تطبيع العلاقات بين العرب وإسرائيل مقابل انسحاب الأخيرة من الأراضي العربية التي احتلتها في يونيو 1967 وإنشاء دولة فلسطينية ومعالجة قضية اللاجئين.

ويعود آخر لقاء بين اولمرت وعبد الله الثاني إلى ديسمبر الفائت في الأردن.

وكرر اولمرت الاثنين "رفض إسرائيل لحق عودة اللاجئين بحسب ما نصت عليه المبادرة العربية"، بحسب مكتبه.

على صعيد آخر كشفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي النقاب عن خطط لبناء ثلاث مستوطنات جديدة في القدس الشرقية، وهي المنطقة التي يعتبرها القانون الدولي أراض محتلة وينظر إليها على أنها عاصمة لدولة فلسطين المستقبلية.

وتهدف الخطة التي لا تزال في انتظار الموافقة النهائية عليها، إلى بناء عشرين ألف منزل في ثلاث ضواحي يهودية.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين إن هذه الخطة تؤدي إلى تدمير المحاولات الرامية لإحياء عملية السلام، وأضاف عريقات " إن على إسرائيل الاختيار بين السلام والمستوطنات، ولا يمكنها أن تكسب الاثنين معا".

أما نائب عمدة القدس يوهشوا بولاك، فقال إن من شأن هذه الخطة أن تؤدي لإنشاء منطقة سكانية يهودية متكاملة تربط القدس الشرقية (المحتلة) بالتجمعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية.

وقد احتلت إسرائيل القدس الشرقية في عام 1967م، وأعلنت ضمها في عام واحد وثمانين وتقول إن القدس الشريف عاصمتها الأبدية الموحدة.

لكن المجتمع الدولي يرفض الاعتراف بالموقف الإسرائيلي، فيما يأمل الفلسطينيون أن يجعلوها عاصمتهم عندما تقوم دولتهم المستقلة.

في إطار آخر جرح ستة أشخاص على الأقل في اشتباكات وقعت بين مسلحين يعتقد أنهم من حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في قطاع غزة صباح أمس، وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن حافلة صغيرة تقل مسلحين أطلقت النار على حاجز أمني جديد في إطار جهود فرض الأمن بالقطاع. وجرح أربعة على الأقل في تبادل لإطلاق النار.

وكان زهاء ثلاثة آلاف شرطي انتشروا أمس الأول في مدينة غزة وأخذوا مواقعهم على تقاطعات الطرق الرئيسية وأمام المباني الحكومية. وقالت أنباء إن حماس اعتبرت الانتشار مفاجئا ولم يتم بالتنسيق مع القوى والفصائل الفلسطينية.

وأكد وزير الداخلية هاني القواسمي أن عملية الانتشار تمت دون التشاور معه وبناء على "اجتهادات من قبل بعض الضباط". وقد ذكرت الحكومة الفلسطينية أن نشر قوات الأمن بغزة أمس الأول لا يدخل ضمن الخطة الأمنية.

من جهتها أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس اتفق مع رئيس الوزراء إسماعيل هنية على أن يتم البدء في تنفيذ الخطة الأمنية في غضون أسبوع.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريحات للصحفيين أن الاتفاق على تنفيذ الخطة بهدف مواجهة الانفلات الأمني جاء ثمرة لقاء ضم عباس وهنية بحضور وزير الداخلية.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد إنه جرى الاتفاق على بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة، التي تشمل تشكيل قوة أمنية مشتركة تحت قيادة وزير الداخلية وتشكيل غرفة عمليات مشتركة لمتابعتها، وأشار حمد إلى أن اجتماعا ضم هنية ونائبه عزام الأحمد ووزير الخارجية زياد أبو عمرو مع قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية مساء أمس، أكد أن "علاج الوضع الأمني وإنهاء ظاهرة الانفلات عامل أساسي في كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني"، كما أكد الناطق باسم القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية إسلام شهوان أن هذه القوة لم تشارك حتى الآن في هذا الانتشار، ولكنها ستشارك لاحقا عند تنفيذ الخطة بشكل رسمي. وأوضح أن انتشارها هو بداية أولية لتهيئة الأجواء لتنفيذ الخطة كاملة.

رحلة نادرة داخل مخابئ حزب الله

كتب نيكولاس بلانفورد تقريرا في صحيفة (كريستيان ساينس مونتور) الأميركية الصادرة أمس الجمعة، وصف فيه رحلة فريدة من نوعها قام بها داخل مخابئ حزب الله التي قصف من داخلها شمال إسرائيل طيلة حربه معها خلال صيف العام الماضي.

ذكر بلانفورد أنه بدأ بحثه عن مخابئ حزب الله منذ نهاية حرب 34 يوما الإسرائيلية على لبنان، معترفا بأن هذه العملية كانت مضنية ومثبطة للعزم، وأضاف أن تلك الأماكن ومنصات إطلاق الصواريخ تم بناؤها بسرية كبيرة، وتم تمويه المداخل إليها بصورة ذكية للغاية في أودية نائية على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

وأكد أن المغامرة تميزت بالخطورة، مشيرا إلى أن المخابئ ربما تركها حزب الله ملغومة بعد انسحابه منها، وذكر أنه حصل خلال مارس الماضي على خرائط من مصدر خاص سمحت له بالولوج إلى أحد هذه المخابئ عبر ممر طوله 20 مترا، قام بعدها بوضع إحداثيات المخابئ الأخرى على جهاز تحديد المواقع GPS، مما ساعده على التوجه إليها دون عناء.

وقال إن عارضة المخبأ مطلية بالسواد لتفادي عكسها أشعة الشمس أما الجدران الداخلية فمطلية بالبياض كي يزيد ذلك من الإنارة بالداخ، ووصف الكاتب كيف ركبت الإمدادات الكهربائية والماء داخل المخبأ، وقال إن أي أحد خارج حزب الله لم يكن يعلم شيئا عن هذا المخبأ قبل أسبوعين من الآن، بما في ذلك قوات الأمم المتحدة الموجودة في عين المكان، وأشار إلى أن حزب الله لم يترك أي دليل يمكن من خلاله معرفة الوجهة التي أخذت إليها تربة الحفر، التي تقدر بمئات الأطنان من الصخور.

وقال المراسل إنه من المعتقد أن حزب الله بدأ بناء هذه المخابئ قبل ست سنوات، لكن العالم لم يدرك مدى تطورها وأهميتها إلا بعد حرب لبنان الأخيرة، وأكد أن الحكومة الإسرائيلية أساءت تقدير قوة عدوها وهو ما يمكن أن تدفع ثمنه غاليا.

وقال الكاتب إن طائرة إسرائيلية بدون طيار كانت تراقبه هو وزملاؤه الثلاثة الذين دخلوا معه المخبأ، ظلت تحوم خلسة فوق رؤوسهم، بعد أن اختفوا عنها ولم تستطع كاميراتها معرفة مكان هؤلاء الأشخاص الثلاثة الذين اختفوا بينما كانوا يمشون على التل.

بلير سيذكر بحرب العراق

كتب بن ماسينتاير تعليقا في صحيفة (تايمز) قارن في بدايته بين مايو 1997 الذي دخل فيه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مكتب رئيس الحكومة البريطانية في 10 داونينغ ستريت بلندن وبين مايو 2007 الذي أعلن فيه استقالته.

فقال ماسنتاير إن صباح دخول بلير مبنى رئاسة الوزراء قبل عشر سنوات تميز بجو احتفالي زاه تناغمت فيه ومضات المصورات مع صرخات فرح الجماهير التي اصطفت على جانبي الطريق، ملوحة بالأعلام والسرور يغمرها.

أما صباح إعلانه استقالته أمس (الأول)، فلم يجد بلير أمامه عند عودته إلى داونينغ ستريت بعد إعلانه استقالته سوى عدد من المصورين، الذين كانوا ينتظرونه في مجموعات كئيبة متناثرة تحت رذاذ المطر كالحمام المبلل الجاثم على الأفاريز.

وفي هذا الجو، قال المعلق إن بلير تسلل من الباب الخلفي، مضيفا أنه في نهاية عهده كان من المفترض أن يأتي متخفيا، وأكد ماسنتاير أن يد التاريخ ستكون ثقيلة على كاهل بلير.

أما ديفد آرنوفيتش فنعت بلير بنعوت لاذعة في مناظرة له مع أحد مؤيدي بلير في تايمز، واصفا رئيس الوزراء البريطاني بأنه كذاب ومزور بارع أخذ بريطانيا إلى الحرب بكذبة، كما أنه قوض الخدمة المدنية في هذا البلد وأخذ الأموال من الأغنياء مقابل منحهم ألقابا شرفية.

وأضاف أن بلير هو، في أحسن الأحوال، شخص ساذج، ودجال يهذي كالأبله، وكلب يلهث وراء واشنطن عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية، أما في أسوأ الأحوال، فهو مجرم حرب أحدث ضررا بالغا بالقانون والسلم الدوليين.

العالم والاستقالة

تحت عنوان "خطاب سمع عبر العالم" أوردت (غارديان) بعض ما علقت به وسائل الإعلام العالمية على إعلان بلير تنحيه عن زعامة حزب العمال واستقالته لاحقا من رئاسة الوزراء.

فقالت إن مئات المقالات نشرت أمس في شبكات الأخبار عبر العالم أجمع، مضيفة أن محرك غوغل أعطى قائمة بتسع مائة قصة خبرية حول هذه الاستقالة ساعات قليلة بعد إعلانها.

وضمت تلك القائمة مساهمات من (نيويورك تايمز)و(ألبايس) (ويو أس أي توداي) وسيدني هيرالد)، و(هوستون كرونيكل)و(الجزيرة)وموقع البراقدا.

وأضافت أن محتوى أغلب التقارير كان متشابها، لكن بعضها تميز بتعليقات فورية.

فمثلا كان عنوان تعليق واشنطن بوست: "الحرب جعلت إرث بلير باهتا".

وعلق آلين كويل في نيويورك تايمز على هذا الحدث قائلا "... عشر سنوات في السلطة، ضحى خلالها بلير بسمعته من أجل حرب العراق، بينما عمل ما في وسعه محليا لتطوير المدارس والأمن والمستشفيات".

وبدورها علقت لوفيغارو على الحدث متسائلة عما إن كان رفض بلير التعبير عن أسفه على أي شيء فعله خلال حكمه ضربا من الغرور أم إيمانا حقيقيا بسلامة كل ما فعله.

أما شبيغل الألمانية فقالت إن بلير اقترف أخطاء جسيمة لكنه سيظل أحد أكثر الزعماء السياسيين في حقبته إثارة للجدل، "ومع ذلك كان أحد أنجحهم".

غلق مساجد القدس

كتبت صحيفة (أروتس شيفا)، ذات التوجه اليميني، أن رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح يبذل قصارى جهده لتأمين وصول آلاف المسلمين إلى مدينة القدس القديمة يوميا للصلاة في المسجد الأقصى.

وقالت الصحيفة إن الشيخ صلاح يخطط لغلق مساجد القدس يوم الجمعة ليدفع كل من يريد المشاركة في صلاة الجمعة للذهاب إلى المسجد الأقصى، ويعتبر ذلك أفضل وسيلة للدفاع ضد العدوان الإسرائيلي.

وذكرت أن الشيخ صلاح أعرب عن إيمانه بأن القدس ستعود للمسلمين حسب وعد الله وأنه في ذلك الوقت لن يكون هناك وجود لليهود.

وختمت الصحيفة بأن الحركة الإسلامية فرع من جماعة الإخوان المسلمين وكذلك حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

عواصم العالم

ليفني تصف مباحثات القاهرة بالتاريخية

فلسطين المحتلة/وكالات:

اعتبرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني لقاءها مع نظيريها المصري والأردني بالقاهرة بأنه "لحظة تاريخية"، مشيرة إلى أنها تتطلع للقاء مماثل في إسرائيل.

وأكدت ليفني أن هذه هي المرة الأولى التي توفد فيها الجامعة العربية ممثلين عنها للتفاوض مع حكومتها. وقالت إن المباحثات تمثل بداية لعملية سياسية مع الجامعة.

وحول ما إن كانت إسرائيل ستقبل بالصيغة الحالية لمبادرة السلام العربية، عبرت الوزيرة الإسرائيلية عن عدم استعدادها للحديث بشكل مفصل عن المبادرة، خاصة فيما يتعلق بالوضع النهائي، كما اعتبرت ليفني لقاءها مع الوزير المصري أحمد أبو الغيط والأردني عبد الإله الخطيب "تحضيريا"، معربة عن أملها في أن يفتح اللقاء آفاقا جديدة للسلام.

الغرب يدعم خطة انفصال كوسوفو

نيويورك/وكالات:

قال المندوب الأميركي في مجلس الأمن الدولي زلماي خليل زاد إن الولايات المتحدة والأوروبيين وزعوا أمس الجمعة مشروع قرار على أعضاء المجلس يدعم استقلال كوسوفو ويشدد على حماية الأقلية الصربية في الإقليم.

وأعرب عن رغبة مقدمي مشروع القرار في تمريره بحلول نهاية مايو الحالي، مشيرا إلى أن القرار يملك ما بين 10 و11 صوتا مؤيدا من أصل 15 هم أعضاء مجلس الأمن، مما يعني أن تبنيه سيكون سهلا ما لم تستخدم روسيا حق النقض (الفيتو)، وحذر زلماي خليل زاد في حال عدم تبني مشروع قرار يدعم انفصال كوسوفو من أن الأغلبية الألبانية في الإقليم ستعلن الاستقلال من جانب واحد مما سيسبب مشاكل.

يذكر أن قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) أجبرت القوات الصربية عام 1999م على الانسحاب من الإقليم بعد قصف جوي مكثف، بسبب ما اعتبر إبادة جماعية للأغلبية الألبانية فيه من قبل الصرب، ويخضع الإقليم منذ ذلك الحين لإدارة الأمم المتحدة، في حين تشرف بعثة حفظ سلام تابعة للناتو على حفظ الأمن والنظام.

بيدرسن يستبعد حربا لبنانية إسرائيلية

نيويورك/وكالات:

استبعد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان غير بيدرسن نشوب حرب جديدة بين لبنان وإسرائيل في يوليو المقبل رغم كل الإشاعات حول ذلك، وقال إن الأزمة اللبنانية بحاجة لحل سياسي داخلي.

ورأى بيدرسون في تصريحات للصحفيين على هامش جولة له في جنوب لبنان أن هناك تعاونا بين السلطات اللبنانية وقوات اليونيفيل، ووصف ذلك بالأمر المشجع.

وأشار إلى أن المفاوضات حول الأسرى تحصل مباشرة بين الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وحزب الله وإسرائيل، وأعرب عن أمله بإحراز تقدم في هذا المجال.

من جهته انتقد حزب الله تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول تطبيق القرار الدولي 1559 المتعلق بلبنان وإغفاله الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية.

وبموازاة ذلك أكد رئيس البرلمان نبيه بري أنه سيعقد جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية في بداية المهلة الدستورية في 25 سبتمبر القادم يكون نصابها الثلثين.

وقال بري في تصريحات صحفية إن هذه الجلسة لن تنعقد دون اكتمال هذا النصاب، أي بحضور 86 نائبا من أصل 128، ويأتي موقف بري مع استمرار الأزمة بين المعارضة التي يقودها حزب الله والأكثرية النيابية المناهضة لها، ما يعني أن عقد جلسة الانتخاب يتطلب اتفاق الطرفين لأن الأكثرية النيابية لا تتمتع سوى بـ71 صوتا (خسرت صوتا باغتيال الوزير السابق بيير الجميل) وللمعارضة 56 صوتا، ولا تريد المعارضة تأمين النصاب قبل الاتفاق على اسم رئيس الجمهورية لأن باستطاعة الأكثرية النيابية منفردة حينها انتخاب رئيس.

الموفد الأممي للصومال يصل إلى مقديشو

مقديشو/وكالات:

وصل الموفد الخاص للامين العام للأمم المتحدة إلى الصومال فرنسوا فال أمس الجمعة إلى مقديشو في مهمة "سياسية بامتياز"، حيث ألتقى الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء، ووصل إلى مطار العاصمة الدولي حيث استقبله رئيس بلدية المدينة الجديد عمر حبيب ووزير الصحة الصومالي قمر صلاد، وتوجه الموفد الدولي أولا إلى المقر العام لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وسط تدابير أمنية مشددة نفذتها قوة السلام الإفريقية في الصومال قبل أن ينتقل إلى القصر الرئاسي.

وقال فال "إنها مهمة سياسية بامتياز، ثمة مشكلات كثيرة سنبحثها مع الرئيس: الأمن والحقوق الإنسانية والحوار مع قبيلة الهوية ووقف الأعمال الحربية".

وأضاف "سنناقش بعمق التحضيرات لمؤتمر المصالحة" الصومالي المقرر في السادس عشر من يونيو والذي أرجئ مرارا، وسيتوجه فال مساء الجمعة إلى بونتلاند (منطقة في شمال شرق الصومال تتمتع بشبه حكم ذاتي) لبحث الخلاف الحدودي بين هذه المنطقة وصومالي لاند (منطقة في شمال غرب البلاد أعلنت استقلالا ذاتيا) والذي أفضى إلى مواجهات في منتصف ابريل.

مزيج برنت يصعد دولارا إلى 66.79 دولار

لندن/وكالات:

ارتفع مزيج نفط برنت الخام دولارا واحدا أمس الجمعة إلى 66.79 دولار للبرميل.

وسجلت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يونيو في لندن 66.81 دولار للبرميل بحلول الساعة 1305 بتوقيت جرينتش بزيادة 1.02 دولار.

سيظل محقق معجزة الوحدة والديمقراطية في القلوب وفي المكانة المرموقة في تاريخ اليمن